● أخبار قصيرة

انخفاض احتياطيات النفط العالمية للشهر الرابع على التوالي

انخفضت احتياطيات النفط العالمية في أكتوبر ٢٠٢٣، للشهر الرابع على التوالي ووصلت إلى ما دون المتوسط الخماسي، وانخفضت احتياطيات النفط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بحوالي ١٢,٨ مليون برميل لتصل إلى ٢,٨١٨ مليار برميل.كما انخفضت احتياطيات النفط العالمية بمقدار ٦٦ مليون برميل عن المتوسط الخماسي السابق.وفي سبتمبر الماضي، انخفضت احتياطيات النفط العالمية للشهر الثالث على التوالي بمقدار ١٥,٦ مليون برميل، بعد ٣ أشهر من الارتفاع من أبريل إلى يونيو ٢٠٢٣. وارتفعت احتياطيات النفط التجارية في الولايات المتحدة بمقدار ٦,٨ مليون برميل في نوفمبر ٢٠٢٣ لتصل إلى ١,٢٦٩ مليار برميل. أي أن احتياطيات الولايات المتحدة كانت أعلى بنسبة ٣,٥٪ أو ٤٢,٨ مليون برميل مقارنة بنوفمبر ٢٠٢٢.

إسلام آباد قلقة بشأن حصول حركة طالبان باكستان على أسلحة حديثة

طالبت إسلام آباد بإجراء تحقيقات دولية بشأن كيفية حصول الجماعة الإرهابية حركة طالبان باكستان على أسلحة حديثة.وطرح عثمان جدون، نائب ممثل باكستان الدائم لدى الأمم المتحدة، هذا الطلب خلال اجتماع مجلس الأمن، قائلاً: إن حركة طالبان باكستان تحصل على هذه الأسلحة من الأسواق السوداء أو من مؤسسات تسعى لزعزعة استقرار الدول في المنطقة. وأضاف أن باكستان تقف إلى جانب المجتمع الدولي ضد العناصر التي تدعم الجماعة الإرهابية حركة طالبان باكستان مالياً ولوجستياً، في محاولة لزعزعة أمن المنطقة وباكستان.وطالب جدون المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات لمنع وصول الإرهابيين من حركة طالبان باكستان إلى الأسلحة الحديثة.

تركمانستان تدعو لتعزيز التعاون التجاري مع افغانستان

دعا "رشيد مرادوف" وزير خارجية تركمانستان، خلال زيارة لشمال هرات، إلى وضع استراتيجية مشتركة لتطوير التجارة بين الجانبين.وخلال زيارته إلى "تورغندي" في شمال هرات، تفقد أعمال بناء خط السكك الحديدية بين أفغانستان وتركمانستان. وناقش وزراء الخارجية والتجارة والصناعة والمناجم في حكومة طالبان مشروع خط أنابيب الغاز "تابي" مع الوفد التركماني، وأكدوا على تنفيذه.وأكد "أمير خان متقي" وزير خارجية طالبان، مع التأكيد على زيادة العلاقات التجارية بين أفغانستان وتركمانستان، أن مشروع تابي سينطلق أيضًا بعد عقود من المحاولات. وأضاف أن كل الأعمال لبدء الحفر في خطوط أنابيب نقل غاز تابي في أفغانستان قد اكتملت.

يكشف التعاطي الأوروبي مع الحرب في غزة الحقيقة وراء الخطاب الإسلاموفوبي الذي يتم الترويج له

بهدف اسكات الأصوات الداعمة لفلسطين

كيف يتم استخدام الإسلاموفوبيا كأداة سياسية ؟

الوفاق/ يُعتبر المناخ السياسي بعد ٧/١٠ قد حطم التقييم المتسرع لحالة الإسلاموفوبيا المنحدرة. لقد كشف كيف أن الإسلاموفوبيا هي ما يجعل الدفاع عن العنف الإبادي في فلسطين ممكنًا. إن الارتفاع المفاجئ في الإسلاموفوبيا اليومية في الوقت الذي تكون فيه جريمة قتل العرب والمسلمين جماعيًا أكثر وضوحًا وشموليةً، يشير إلى أن شيئًا ما قد ساء.و في هذا السياق نشر موقع "ميدل ايست اي" مقالاً سلط فيه الضوء على استخدام الإسلاموفوبيا كأداة سياسية.

في ملبورن ، أستراليا ، تزامن تفجير مروع لأحد المتاجر المحلية في كولفيلد ، والذي وصفته الشرطة بأنه "حريق مشبوه" ، مع تعرض صاحب المتجر الفلسطيني لانتقادات شديدة لمشاركته في مظاهرات "فلسطين حرة" و "وقف إطلاق النار". تؤكد هذه الحادثة الحاجة الملحة إلى إعادة تقييم عمق وكثافة العنصرية ضد المسلمين واستخدامها في جداول أعمال سياسية مختلفة. على سبيل المثال ، ألقى رفض الحكومة الأسترالية دعم وقف إطلاق النار خلال قصف غزة ورد فعل الأمة الوطني على هذه الأزمة الضوء على دور الإسلاموفوبيا. من المهم أن نتساءل ونلاحظ ما الذي يمكن السلطات ووسائل الإعلام ليس فقط من تجاهل العنف الشديد ضد الفلسطينيين ولكن أيضًا من تجريم وتشويه سمعة أولئك الذين يحتجون ويعبرون عن الفظائع التي ارتكبت ضدهم. يتطلب مثل هذا السيناريو فحصًا ناقدًا لتأثير الإسلاموفوبيا على كل من الاتجاهات المجتمعية واستجابات السياسات.

في أعقاب الفظائع ضد الفلسطينيين في غزة وتفجير مطعم مؤيد لفلسطين ، اجتمع أكاديميون مسلمون ومنظمو مجتمع لتشكيل مراقب الإسلاموفوبيا في أستراليا (IOA). يسلط حجم العنف في غزة ومراقبة الشرطة وتجريم ورقابة شبكات الدعوة لفلسطين - الكثير منهم فلسطينيون وعرب ومسلمون - الضوء على مخاطر الإسلاموفوبيا الآن أكثر من أي وقت مضى. تشير الظروف القاسية التي يواجهها الفلسطينيون مع التأثيرات العالمية إلى كيفية تأمين الإسلاموفوبيا بسرعة المشهد السياسي. يشير إطلاق IOA إلى ضرورة ملحة لفهم معارضة تأثير الإسلاموفوبيا المستمرة ضد الأفراد والمجتمعات ، وعلاقتها بالتدخلات والحملات العسكرية والسياسية المحلية والعالمية.

يتزامن تصاعد الإسلاموفوبيا مع التركيز العام المتزايد على فلسطين، ويؤكد هذا اللجوء المألوف إليها إلى فعاليتها المستمرة في حجب الحقيقة

الحرب الأبدية و الإسلاموفوبيا

يكشف التعاطي الأوروبي مع الحرب في غزة الحقيقة وراء الخطاب الإسلاموفوبي و يغذي دورة "الحروب الأبدية" المدفوعة بالإسلاموفوبيا. كان انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان في عام ٢٠٢١. إشارة إلى نهاية فصل معين من "الحرب الأبدية" ولكنه ترك وراءه إرثًا من عدم الاستقرار الإقليمي ، وفقدان ٤,٥ مليون شخص على مستوى العالم، وتصاعد النزعة الأنجلو أوروبية بسبب الأزمات الإنسانية والنزوح الجماعي المتصاعدة.و تؤكد الحالة الراهنة دخولنا مرحلة جديدة من "الحرب الأبدية" ، متشابكة بشدة مع قضية العنصرية المستمرة ضد المسلمين. على الرغم من شهادتنا للآثار المميتة للإسلاموفوبيا مثل هجمات المساجد عام ٢٠١٩ في كرايستشيرش بقتل ٥١ مسلمًا ، لا يزال هناك تردد في رؤية أن الإسلاموفوبيا تلعب دورًا رئيسيًا في تبرير تدمير فلسطين والقتل الجماعي للفلسطينيين كمسلمين.

على مدار الأسابيع الماضية ، شهدنا نهجاً مستفزاً من إسكات المسلمين الفلسطينيين والمسيحيين واليهود واستبعادهم من المحادثات الوطنية حول قضية تؤثر عليهم بشكل مباشر. وفي خطاب لنادي الصحافة الوطني الأسترالي ، قالت فرانشيسكا ألبانيز ، مقرر الأمم المتحدة الخاص بالأراضي الفلسطينية المحتلة ، إن ما نلاحظه هو "العنصرية المعادية للفلسطينيين" ، وهي "فصل منفصل من معاداة العرب" ، و"مرة تراها ، لا يمكنك عدم رؤيتها. " يجب فهم معاداة الفلسطينيين من خلال العدسة التاريخية للمنطق الإبادي للاستعمار الاستيطاني. ومع ذلك، فإن حجم العنف الذي يُمارس ضد الفلسطينيين وقبوله في القرن الحادي والعشرين مستحيل دون تحديد الإسلاموفوبيا في هذا الإطار الاستعماري.

إن مشاعر معاداة الفلسطينيين متجذرة بعمق في المجتمع الأوروبي و تغذيها الإسلاموفوبيا ، حيث يتم تعميم العرب والفلسطينيين والمسلمين غالبًا كمجموعة غير مميزة ، مع نسب صفات نمطية سلبية بشكل جماعي تحت لواء الإسلام واتُّهموا بالفشل والعنف والعيوب الثقافية المفترضة. ومن الأهمية بمكان أن هذه الآراء الموصومة تروج لها القوى العالمية الحالية التي تؤكد سلطتها لتحديد ما ينتمي إلى عالمنا وما لا ينتمي. هذا يجعل الإسلاموفوبيا ليس فقط خطيرة بشكل استثنائي ولكن أيضًا أداة استراتيجية مفيدة لأولئك الذين يؤيدون الأخلاقيات الإبادية للاستعمار الاستيطاني. في هذا السياق ، تعمل الإسلاموفوبيا كأداة رئيسية في تبرير وتسهيل القمع المنهجي ومحو البعض. و يوفر فحص حادث كولفيلد وطريقة التعاطي معه ،منظار جيد لفهم الطبيعة المتطورة للإسلاموفوبيا ، ولا سيما كما تتجلى في أشكال معاصرة كمشاعر معاداة الفلسطينيين.

حادث كولفيلد

تعرضت بورجرتوري ، وهي شركة فلسطينية-أسترالية تملكها في كولفيلد ، ملبورن ، لتهديدات متعددة بعد أن نشر الرئيس التنفيذي هاش طاية مقطع فيديو على حساب وسائل التواصل الاجتماعي الخاص بالشركة لنفسه وهو يقود الهتافات من أجل الحرية في إحدى المظاهرات الأسبوعية "فلسطين حرة" في ملبورن. ذكرت وسائل الإعلام المجتمعية ووسائل الإعلام اليمينية المنشور، مصورة هتافاته على أنها معادية للسامية ومليئة بالكراهية.

تعرض المطعم للتفجير بالقنابل الحارقة في ١٠ نوفمبر ، وهي جريمة أسرعت الشرطة بسرعة إلى تصنيفها على أنها ليست جريمة كراهية ولا ذات دوافع سياسية. و تجمع أشخاص يحملون أعلام الكيان الصهيوني وهتفوا خارج المطعم الذي تعرض للتفجير معظم ذلك اليوم الجمعة ، وهو يوم مقدس للعبادة بالنسبة للمسلمين.

كما تم تداول مقطع فيديو عبر الإنترنت داخل المجتمع العربي والمسلم من أحد سكان كولفيلد وهو يبتهج بالهجوم على المطعم ، قائلاً: "... غير متأكد ما إذا كان الطبخ أو رائحة الأطفال المحترقين في غزة".و عندما وصل أعضاء المجتمع العربي لاحقًا لفحص موقع المطعم الفلسطيني المحترق ، نشبت اشتباكات ، قبل الاحتجاج الذي بدأ الساعة ٧ مساءً بالتوقيت المحلي. و في وقت لاحق تم أولئك الأفراد كمحرضين يشكل وجودهم تهديدًا للمجتمع اليهودي . انتقل التجمع المخطط له -للتضامن مع غزة و مناهضة العنصرية -بعيدًا عن مسرح الجريمة إلى أقرب حديقة في محاولة لتجنب مواجهات إضافية. يعرّي الهجوم على المطعم الفلسطيني ، جنبًا إلى جنب مع الاحتجاج المضاد ضد مظاهرة التضامن ، ورد فعل الشرطة ، والتصوير المشوه لوسائل الإعلام - التي تهمش قصة التفجير إلى مجرد هامش في تغطيتها للاشتباكات اللاحقة - بشكل حاد طبيعة الإسلاموفوبيا الخبيثة. تقدم هذه الأحداث المترابطة رؤى مثيرة للاهتمام حول كيفية ظهور الإسلاموفوبيا كعنف مادي. تسلط الطريقة التي تطورت بها هذه الحوادث وكيف تم الإبلاغ عنها الضوء على اتجاه ممنهج ، مما يكشف عن اعتماد أساسي على الإسلاموفوبيا التي إما تؤجج أو تشرعن أو تتجاهل مثل هذه أعمال العدوان والتحيز.

تشويه المحتجين

كان رد الفعل الفوري من وسائل الإعلام والسياسيين والمعلقين الإعلاميين هو تصوير محتجي التضامن المناهض للعنصرية المتنوعين على أنهم مرعبون وعنيفون وغرباء. تضمنت حملة التشويه تقارير مضللة ، إن لم تكن اتهامات مباشرة ، بأن الهدف كان في الواقع كنيس يهودي قريب. تتماشى مثل هذه الصور النمطية مع الصورة النمطية الإسلاموفوبية التي تصف الفلسطينيين والعرب والمسلمين على أنهم معادون للسامية وعنيفون بطبيعتهم ، وتعتمد على الإدعاء النمطي القائل بأن الإرادة السياسية العربية والإسلامية تهديد فطري لليهود. في الساعات والأيام التي تلت الحادث ، تحول تركيز وسائل الإعلام، فقد تم التعتيم على القصة من خلال ١: تحويل الانتباه بعيدًا عن تفجير مطعم مملوك لفلسطيني ، الذي عارض بشكل علني الإبادة الجماعية في غزة ، و٢: تشويه حركة فلسطين الحرة وموقفهم المناهض للحرب والمؤيد للتحرير على أنه حركة معادية للسامية تشكل تهديدًا أمنيًا للسلام والمواطنين اليهود.

نجح هذا التعاطي في تحويل القضية الأساسية لعملية التفجير إلى هامش. و التدقيق في الهجمات اللفظية التي وجهها مناصرو الكيان الصهيوني إلى أولئك الأشخاص الذين زاروا مسرح الحريق أو الذين شاركوا في الإحتجاج التضامني و التي تضمنت عبارات بغيضة كـ "أنتم قمامة إرهابية " ، "أنتم قمامة داعش" ، و غيرها من العبارات المسيئة ، يسلط الضوء على الإسلاموفوبيا السائدة. كما يكشف هذا الخطاب مدى تصوير غزة والقضية الفلسطينية حصريًا من حيث "الإرهاب" ، مما يمحو التاريخ الموثق جيدًا للنكبة والمظالم المشروعة للشعب الفلسطيني. يركز "الإطار الإرهابي" المزعج في وسائل الإعلام بشكل غير متناسب على العدوان العربي المزعوم ، معتمًا وجهات نظرهم ، ومنتجًا تحيزًا هيكليًا يحول حتى أكثر وسائل الإعلام حرية إلى منصة لتبرير العدوان الحكومي ضد السكان العرب وإسكات الأصوات المحلية النقدية.

اتخذت وسائل الإعلام الأسترالية ، مثل هيئة الإذاعة الأسترالية ABC ، قرارات بعدم استخدام كلمات مثل "إبادة جماعية" و "فصل عنصري" في تغطية غزة. لا يمنح هذا المزيد من المصداقية للنموذج الإرهابي فحسب ، بل إنه ينزع السياق عن طبيعة الصراع ، تاركًا الجمهور الأسترالي دون وعي كافٍ بما يحدث على أرض الواقع. و انعكست هذه المواقف حتى على إجراءات الشرطة الأخيرة ضد المتظاهرين العرب المتضامنين.

انكار المعاناة الفلسطينية

تكشف تعليقات المؤيدين للكيان الصهيوني وردود فعل السلطات عن تردد واسع النطاق في الاعتراف بالمعاناة الفلسطينية ، مما يعكس الإسلاموفوبيا العميقة الجذور. وهذا واضح بشكل ملحوظ في حادث كولفيلد ، حيث ركزت وسائل الإعلام على الأحداث اللاحقة معتمة على الفعل العنيف الأولي. يجسد هذا الميل إلى تقليل معاناة الفلسطينيين وإسكات رواياتهم ، مع التركيز على جوانب النزاع الأخرى ، اتجاهًا أوسع يحجب كفاحهم ويديم التحيزات والسياسات الإسلاموفوبية. لقد بات واضحاً كيف يتم اتخاذ قرارات من قبل الدول لكسب الدعم الشعبي والمؤسسي لحملات الحرب العسكرية في أفغانستان والعراق وما بعدها كجزء من حربها على الإرهاب. عاملت هذه الحرب الأبدية المجتمعات المتضررة كمجتمعات معادية ومشبوهة ، من خلال سياسات التعذيب والاعتقال ونقل المعتقلين والاحتجاز والغارات وغيرها. و لم تكن أي من هذه القرارات ممكنة بدون سعي الدول و وسائل الإعلام لتعبئة الرأي العام من خلال تفعيل الإسلاموفوبيا.و في هذه اللحظة التاريخية الحاسمة ، يتزامن تصاعد الإسلاموفوبيا مع التركيز العام المتزايد على فلسطين ،و. يؤكد هذا اللجوء المألوف إلى الإسلاموفوبيا إلى فعاليتها المستمرة في حجب الحقيقة وإسكات المعارضة، و يهدف إلى إرغام المؤسسات العامة والأفراد على التواطؤ ، مما يسمح بمواصلة أعمال الدولة العنيفة دون معارضة.